



الجمهورية اليمنية

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الآثار — شعبة الآثار الإسلامية

"مساجد مدينة زبيد حتى نهاية العصر الأيوبي"

دراسة أثرية معمارية مقارنة

رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في الآثار

الإسلامية من قسم الآثار بكلية الآداب — جامعة صنعاء

إعداد الطالب /

صالح أحمد الفقيه

إشراف /

الدكتور إبراهيم أحمد المطاع

أستاذ العمارة الإسلامية المشارك بقسم الآثار

1432 هـ

2011 م



الجمهورية اليمنية

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الآثار — شعبة الآثار الإسلامية

"مساجد مدينة زبيد حتى نهاية العصر الأيوبي"

دراسة أثرية معمارية مقارنة

رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في الآثار

الإسلامية من قسم الآثار بكلية الآداب — جامعة صنعاء

إعداد الطالب /

صالح أحمد الفقيه

إشراف /

الدكتور إبراهيم أحمد المطاع

أستاذ العمارة الإسلامية المشارك بقسم الآثار

1432هـ / 2011م



قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (٨٧) لسنة ٢٠١١ م

إنه في يوم الخميس ١٤٣٢/٥/٤ هـ الموافق ٢٠١١/٤/٧ م ، اجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / صالح احمد صالح الفقيه المسجل بكلية الاداب قسم الآثار والمثكلة بقرار مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضر إجتماعه (١) بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٥ م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :-

1	د. ابراهيم احمد المطاع	المشرف الرئيسي	جامعة صنعاء	رئيسا
2	د. فؤاد الشميري	الممتحن الخارجي	جامعة نمار	عضوا
3	د. عبدالرحمن جارالله	الممتحن الداخلي	جامعة صنعاء	عضوا

عن رسالته الموسومة بـ (مساجد مدينة زبيد حتى نهاية العصر الايوبي - دراسة اثرية معمارية مقارنة)

وقد قام الطالب بعرض موضوع رسالته بشكل
ثم ناقشت اللجنة الطالب ، وبناءً على ما تقدم فإن اللجنة توصي بالآتي :-

يُنح الطالب / صالح احمد صالح الفقيه درجة الماجستير في الآثار
تخص
.....

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة والحكم على القرار :-

الإسم	الصفة	التوقيع
د. ابراهيم احمد المطاع	المشرف الرئيسي	
د. فؤاد الشميري	الممتحن الخارجي	
د. عبدالرحمن جارالله	الممتحن الداخلي	

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا
والبحث العلمي

حاتم محمد الصباحي

مدير عام الدراسات العليا

أ. علي محمد الحبشي

رقم القرار : 110087
تاريخ القرار : 11/1/11
مكان المناقشة : قاعة الدراسات



الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
الدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا

وعلى الطالب إجراء التعديلات التالية :-

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

رئيس اللجنة

رئيس القسم

مندوب الدراسات العليا

مدير الإدارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة، الآية (١٨).

إهداء

إلى رمز الحب والخير ومعلم البشرية وسيدها رسول رب العالمين

محمد

(صلى الله عليه وعلى آله وسلم).

إلى من تحملا الكثير في سبيل تعليمي

أبي وأمي

أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي جميعاً وأخص بالذكر خالد الذي كان وما يزال عوناً وسنداً لي.

إلى زوجتي وأبنائي

محمد، مروان.

الباحث

شكر وتقدير

بعد حمد الله وشكره، لا يسعني وقد أنجزت هذا البحث إلا أن أتقدم بوافر شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم أحمد المطاع، الذي شرفت بالتلمذ على يديه منذ أن كنت طالباً في مرحلة الليسانس، ثم السنة التحضيرية (تمهيدية — ماجستير)، ثم الإشراف على هذا الجهد الذي رعاه بعلمه ورعاي بخلقه، فكانت لملاحظاته السديدة بالإضافة إلى صبره وساحته ومتابعته المستمرة أثراً كبيراً في إخراج، سائلاً الله العزيز القدير أن يجعله في ميزان حسناته، وأن يثيبه خيراً.

كما أتقدم بجزيل الشكر وبالغ الاحترام والتقدير للأستاذين عضوي المناقشة الدكتور عبدالرحمن حسن جارالله، والدكتور فؤاد عبدالغني الشميري على قبولهما مناقشتي، والذي كان لملاحظتهما العلمية القيمة الأثر في تقويم ما أعوج في البحث. وأشكر أساتذتي أعضاء هيئة التدريس بالقسم على ما بذلوه من عون ومساعدة في سبيل تذليل كافة الصعوبات التي واجهت الباحث فلهم مني الاعتراف بالجميل ولهم مني جزيل الامتنان.

كما أتقدم بجزيل الشكر وبالغ الاحترام والتقدير إلى إخواني وزملائي شداد العلي وصلاح الكوماني وكمال الضبيعي، لما بذلوه من جهد في سبيل إنجاز هذه الدراسة، فقد كنا نسير معاً على درب العلم والمعرفة والمعاناة والمشقة، تجمعنا أواصر الأخوة والمحبة والتفاهم فأسال الله أن يدم ما بيننا بالخير والتعاون. كما أن الأمانة العلمية تفرض علي التقدم بالشكر والتقدير للمهندس أحمد ربيع الذي أشرف على تدريبي في إعداد المخططات بل ونفذ جزء منها.

كما أتقدم بوافر الشكر وجزيل الامتنان للأخوة في ذمار أ/ علي السنباني، عمار قصيله، أ/ خلدون نعمان، أ/ أم لطفى، أ/ يحيى داديه، أ/ مروان عبد المغني، د/ مديحة رشاد، أ/ مبروك الذماري، نبيل زياد، حميد عرشي، محمد الشرعي، والأخ العزيز محمد صالح سيف، وللأخوة العاملين بمكتبة البردوني، لمتابعتهم الباحث باهتمام ومساندتهم له، والعمل على تذليل الصعوبات. وللأخوة في صنعاء: أ/ د/ عبدالرحمن الشجاع الذي أمدني ببعض المخطوطات النادرة، وإلى أ/ أبو الفتح الضبيعي، م/ عبدالله ذياب، أ/ شرف الرصاص، والأخ/ محمد علي سعيد، أ/ معمر العامري، أ/ نرجس البنا. والأخوة في زبيد: أ/ أحمد ونس، أ/ عبد الحبيب الذبحاني، أ/ عرفات الحضرمي، أ/ عصام حمته، أ/ عبد الكريم السالمي، لتعاونهم معي وتجاوزهم طيلة العمل الميداني لهذه الدراسة.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
ج	الإهداء.....
د	الشكر والتقدير.....
هـ	قائمة المحتويات.....
٧-١	المقدمة.....
٢٥-٨	تمهيد
٩	تمهيد جغرافي تاريخي لمدينة زبيد.....
٩	الموقع.....
٩	نشأة مدينة زبيد.....
١٠	تخطيط المدينة.....
١٣	تاريخ مدينة زبيد منذ فجر الإسلام حتى نهاية العصر الأيوبي.....
٨٤-٢٦	الفصل الأول: جامع الأشاعر
٢٧	المبحث الأول - تاريخ الجامع ومراحل عمارته.....
٢٧	الموقع.....
٢٧	تاريخ عمارة الجامع وتخطيطه.....
٢٧	التأسيس والإنشاء.....
٢٨	تخطيط الجامع زمن أبي موسى الأشعري.....
٢٨	عمارة الجامع في العصر الزيادي وتخطيطه.....
٣٠	عمارة الجامع في العصرين النحاحي والأيوبي وتخطيطه.....
٣١	عمارة الجامع في العصر الرسولي وتخطيطه.....
٣٣	عمارة الجامع في العصر الطاهري وتخطيطه.....
٣٣	الجامع بعد العصر الطاهري وتخطيطه.....
٣٥	المبحث الثاني - الدراسة الوصفية والتحليلية للجامع من الخارج.....
٣٥	تخطيط الجامع.....
٣٥	الوصف من الخارج.....
٣٥	١- الواجهة الشمالية.....
٣٦	الجزء الشرقي من الواجهة الشمالية للجامع.....

٤٤	كثفة الخراب
٤٤	الخزء العربي من الواحية الشمالية للجامع
٤٥	٢- الواحية الشرقية
٤٦	٣- الواحية الجنوبية
٤٦	الخداز الجنوبي لنساء الشرقي
٤٦	الخزء الشرقي من الواحية الجنوبية للمؤخر
٤٧	المدخل الجنوبي
٥١	الواحية الجنوبية لمحرن الجامع ومقصورة النساء
٥٢	المبحث الثالث - الدراسة الوصفية والتحليلية للجامع من الداخل
٥٢	أولاً - الواحات المظنة على الأفنية وعلى ممر المدخل الشمالي الشرقي للجامع
٥٢	الخداز العربي لمقدم الجامع والجناح الغربي
٥٢	الخداز الشرقي لمقدم الجامع
٥٣	الخداز الجنوبي لمقدم الجامع (الزيادة الشرقية بالمقدم)
٥٤	الخداز الشرقي للجناح الشرقي والمؤخر
٥٥	ثانياً - صحن الجامع وأحنحة الصلاة
٥٥	صحن الجامع
٥٥	أحنحة الصلاة
٥٧	مقدم الجامع (جناح القبلة)
٥٧	محاريب المقدم
٥٨	المسرح
٦١	كرسي الحديث
٦٧	الجناح الشرقي
٦٩	الجناح الغربي
٧٠	المؤخر
٧٠	سقف الجامع
٧٢	المبحث الرابع - ملحقات الجامع
٧٥	أولاً - المنشآت المتعلقة بالصلاة
٧٥	البئر الغربية
٧٥	البئر الشرقية
٧٦	الحرك والمظاهر
٧٦	المنذنة
٧٧	ثانياً - منشآت خدمية تعليمية وأخرى
٧٩

٨٦	المبحث الأول — تاريخ الجامع الكبير ومراحل عمارته.....
٨٦	الموقع
٨٦	تاريخ عمارة الجامع وتخطيطه.....
٨٦	التأسيس والإنشاء.....
٨٧	عمارة الجامع في عهد الحسين بن سلامة وتخطيطه.....
٨٨	عمارة الجامع في العصر النحاحي وتخطيطه.....
٨٨	الجامع في عصر بني مهدي.....
٨٨	عمارة الجامع في العصر الأيوبي وتخطيطه.....
٩١	عمارة الجامع في العصر الرسولي وتخطيطه.....
٩٢	عمارة الجامع في العصر الطاهري وتخطيطه.....
٩٥	الجامع بعد العصر الطاهري وتخطيطه.....
١٠٠	المبحث الثاني — الدراسة الوصفية والتحليلية للجامع من الخارج.....
١٠٠	تخطيط الجامع.....
١٠٠	الوصف من الخارج.....
١٠٠	الواجهة الشرقية.....
١٠٩	الواجهة الشمالية.....
١٠٩	الجزء الشرقي من الواجهة الشمالية للجامع.....
١١٠	المدخل الشمالي (مدخل الإمام).....
١١٣	(مقصورة المحراب).....
١١٣	الجزء الغربي من الواجهة الشمالية للجامع.....
١١٤	الواجهة الغربية.....
١١٥	الجزء الشمالي من الواجهة الغربية.....
١١٧	الجزء الجنوبي من الواجهة الغربية.....
١١٨	الواجهة الجنوبية.....
١١٨	الجزء الغربي من الواجهة الجنوبية.....
١١٩	الجزء الشرقي من الواجهة الجنوبية.....
١٢١	المبحث الثالث — الدراسة الوصفية والتحليلية للجامع من الخارج الداخل.....
١٢١	أولاً — الواجهات المطلّة على الأفنية.....
١٢١	النصف الغربي من الجدار الجنوبي لمؤخر الجامع.....
١٢٢	ثانياً — صحن الجامع وأجنحة الصلاة.....
١٢٢	صحن الجامع.....

١٢٤	أجنحة الصلاة.....
١٢٤	مقدم الجامع (جناح القبلة).....
١٢٥	محاريب المقدم.....
١٣٣	المئزر.....
١٣٦	دكة المبلغ.....
١٣٧	كتابات وزخارف المقدم.....
١٥٦	الجناح الشرقي.....
١٥٧	الجناح الغربي.....
١٥٧	المؤخر.....
١٥٨	سقف الجامع.....
١٦٥	المبحث الرابع — ملحقات الجامع.....
١٦٥	أولاً — المنشآت المتعلقة بالصلاة.....
١٦٥	البئر الجنوبية.....
١٦٥	البئر الشرقية.....
١٦٦	السبيل الجنوبي.....
١٦٦	السبيل الشرقي.....
١٦٧	سبيل صحن الجامع.....
١٦٧	الميضأة الجنوبية (البركة الطويلة).....
١٦٨	الميضأة الشرقية الأولى (البركة العريضة).....
١٦٨	البركة الشرقية الثانية (بركة السكر).....
١٦٩	المئذنتان.....
١٦٩	المئذنة الكبرى.....
١٧١	المئذنة الصغرى.....
١٧٢	ثانياً — منشآت خدمية تعليمية.....
١٨٥—٢١٦	الفصل الثالث: مساجد القروض بزويد
١٨٦	المبحث الأول: مسجد سرور.....
١٨٦	الموقع.....
١٨٦	المنشئ والتسمية.....
١٨٧	تخطيط المسجد وقت التأسيس.....
١٨٩	الوصف المعماري.....
١٨٩	الوصف من الخارج.....

١٨٩	الواجهة الغربية.
١٨٩	الواجهة الشرقية.
١٩٠	الوصف من الداخل.
١٩٠	الفناء (الشماسي).
١٩٠	المقدم.
١٩٣	المؤخر.
١٩٤	الملحقات.
١٩٧	المبحث الثاني - مسجد علي أفلاح.
١٩٧	الموقع.
١٩٧	المنشئ والتسمية.
١٩٧	الوصف المعماري.
١٩٨	الوصف من الخارج.
١٩٨	الواجهة الغربية.
١٩٩	الواجهة الشمالية.
١٩٩	الواجهة الشرقية.
٢٠٠	الواجهة الجنوبية.
٢٠٠	الوصف من الداخل.
٢٠٠	الواجهة الجنوبية للمسجد.
٢٠٠	وصف المسجد من الداخل.
٢٠٢	الملحقات.
٢٠٣	المبحث الثالث - مسجد ابن عقامة (المصلي).
٢٠٣	الموقع.
٢٠٣	المنشئ والتسمية.
٢٠٤	الوصف المعماري.
٢٠٤	الواجهة الجنوبية.
٢٠٤	الواجهة الغربية.
٢٠٥	الواجهة الشمالية.
٢٠٥	الوصف من الداخل.
٢٠٧	الملحقات.
٢١٠	المبحث الرابع - المساجد الدارسة.

٤٠٨-٢١٧	الختامة والملاحق
٢١٧	الختامة
٢٢٥	الملاحق
٢٢٦	ملحق الأنقار
٢٣٨	ملحق المنصنحات
٢٤٤	قائمة المصادر والمراجع
٢٦٦	فهرس الحرائط والأشكال واللوحات
٢٧٦	الحرائط والأشكال واللوحات

